{ نسج } (س) فيه [بَعَث رسول ا A زَيْدَ بن حارِثة إلى جُذام فأوّلُ مَن لَقيَهم رجُلٌ على فَرَسٍ أدْهَمَ كان ذَكَرُه على مُنْسِج فرسِه] المَنْسِجُ : ما بين مَغْرَزِ العنق إلى مُنْقَطَع الحارك في الصّلْب .

وقيل : المَنْسِج والحارِكُ والكاهِل : ما شَخَصَ من فُروع الكَتِفَين إلى أصل العُنُق .

وقيل : هو بكسر الميم للفرس بمنزلة الكاهل من الإنسان والحارِكِ من البَعير .

- ومنه الحديث [رجالٌ جاءِلو رِماحِهم على منَاسِج خُيولهم] هي جمع المَنْسِج .

(ه) وفي حديث عمر [مَن يَدُلّني على نَسِيجِ وحْدِه ؟] يريد رجلا لا عَيْبَ فيه .

وأصلُه أنّ الثّوبَ النّفيس لا يُنْسَجُ على مِنْواله غيرُه وهو فَعيل بمعنى مفعول . ولا يقال إلا في المَدْح .

[ه] ومنه حديث عائشة تصف عمر [كان واللّهِ أحْوَذيّا نَسيجَ وحدِه] .

- وفي حديث جابر [فقام في نِساجةٍ مُلْتَحِفاً بها] هي ضَرْب من المَلاحِف مَنْسُوجة كأنها سُمّيت بالمصدر . يقال : نَسَجْت أنْسِجُ أنْسُجُ (بالضم والكسر كما في القاموس .) نَسْجاً ونِساجة .

- وفي حديث تفسير النّقير [هي النخلة تُنْسَج نَسْجا] هكذا جاء في مسلم والتّرمذي (هو في الترمذي بالجيم كما ذكر المصنف وأخرجه في (باب ما جاء في كراهية أن يُنْبَذَ في الدّبّاء والحَنْتم والنقير من كتاب الأشربة) 1 / 342 . لكن في مسلم بالحاء المهملة وأخرجه في (باب النهي عن الإنتباذ في المزفّت . . . من كتاب الأشربة) وقال الإمام النووي 13 / 165 : [. . . ووقع لبعض الرواة في بعض النسخ [تُنْسَج] بالجيم . قال القاضي وغيره : هو تصحيف . وادعى بعض المتأخرين أنه وقع في نسخ صحيح مسلم وفي الترمذي بالجيم وليس كما قال بل معظم نسخ مسلم بالحاء] .) وقال بعض المتأخرين : هو وَهْمٌ وإنما هو بالحاء المهملة . قال : ومعناه أن يُنَحّى قِشْرُها عنها وتُمْلَس وتُحفْرَ .

وقال الأزهري : النّسْج : ما تَحاتّ عن التّمر من قِشْره وأقْماعِه مّما يَبْقَى في أسفل الوعاء